

أراقص الرياح، وانتظرت أن تميتني صواعق الجنون  
لأبدأ الغناء في الظلام  
لتبدئي الطلوع - يا جنين روجي الحزين -  
أخذت من عبيرك الرهيب خمرة،  
غسلت طيتي بنار حلمتيك  
فأعشبي . . لتضحك المواسم الخفية الثمار.

حملت وجهك الملوّنا  
بكل ما عرفته من الهُجاس  
بكل ما يسيل في أصابع الرصاص  
من الدم الخفي في مقاصل الخلاص  
وسرت عاريا . . يحط طائر الهجير  
على قناطر القرى وفي شوارع المدن  
ينقرُّ السما فتنزف الجنون